

تأسيس شركة "طاقة" بالشراكة بين صندوق الاستثمار الفلسطيني والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (أيبك) ومجموعة بنك فلسطين لتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة



رام الله 15 أيلول 2025: وقّعت كل من شركة مصادر، الذراع الاستثمارية لصندوق الاستثمار الفلسطيني في قطاع الطاقة، والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (أيبك)، ومجموعة بنك فلسطين، اتفاقية شراكة استراتيجية لتأسيس شركة "طاقة"، التي ستشكّل كياناً اقتصادياً واستثمارياً وتطويرياً رائداً لتعزيز قطاع الطاقة المتجددة في فلسطين.

ووقع الاتفاقية السيد إياد جودة، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني، والسيد طارق عمر العقاد، رئيس مجلس إدارة الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار- أيبك، والسيد هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك فلسطين.

تعزيز الاستقلالية في مجال الطاقة

وستتولى الشركة الجديدة تمويل وإنشاء محطات متوسطة وكبيرة لإنتاج الطاقة النظيفة، بما يعزز مساهمة الطاقة المتجددة في إجمالي الاستهلاك المحلي، ويقلّص الاعتماد على مصادر الطاقة المستوردة.

و ستساهم هذه المشاريع في خفض فاتورة الكهرباء المستوردة، الأمر الذي سينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني من خلال تقليص العجز التجاري وتخفيف الأعباء المالية الناجمة عن الاستيراد.

شراكة وطنية استراتيجية

ويمثل تأسيس شركة " طاقة " الجديدة تجسيداً للتكامل الاستراتيجي بين ثلاث مؤسسات فلسطينية رائدة لتعزيز الاقتصاد الوطني في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها فلسطين. كما تؤكد على أهمية الاستثمار بالقطاعات الحيوية مثل الطاقة، باعتبارها رافعة أساسية لبناء اقتصاد وطني مستقل وقادر على الصمود. وستُسهّم هذه الاستثمارات في تطوير بنية تحتية قوية تدعم بشكل مباشر وغير مباشر قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة مع جعل الطاقة أكثر استدامة وأقل تكلفة.

التزام الشركاء

وفي هذا السياق، قال السيد إياد جودة، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني: " يواصل الصندوق استثماراته الاستراتيجية رغم التحديات الاقتصادية والسياسية المعقدة. وللصمود في وجه هذه التحديات، وضعنا استراتيجيتنا للعام 2025-2027 لتشمل قطاع الطاقة وليكون أحد أهم أولوياتنا ضمن قطاعات استراتيجية أخرى. ونظرًا لاعتماد فلسطين شبه الكامل على استيراد الكهرباء من الخارج وما يترتب على ذلك من أعباء مالية كبيرة وتبعية اقتصادية، فقد برزت الحاجة الحقيقية للاستثمار في هذا القطاع وتحديدًا الطاقة المتجددة كخيار وطني استراتيجي يوفر حلولاً عملية لمشكلات الأمن الطاقوي".

من جانبه، قال السيد طارق العقاد، رئيس مجلس إدارة أيبك: " رغم التحديات السياسية والاقتصادية الاستثنائية في فلسطين، إلا أننا ننظر إلى المستقبل بعزيمة وإصرار، لأن الاستثمار في الطاقة المتجددة لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية للمساهمة في بناء اقتصاد مستقل ومستدام. تمتلك فلسطين مقومات وفرص واعدة في مجال الطاقة الشمسية، ومن خلال هذه الشراكة نعمل على تحويل مواردنا الطبيعية إلى مشاريع إنتاجية تخلق قيمة مضافة وفرص عمل لتصبح رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

بدوره، أعرب السيد هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك فلسطين، عن اعتزازه بالمساهمة في تأسيس شركة " طاقة"، مؤكداً بأن هذه الخطوة تنسجم مع التزام المجموعة الراسخ بمبادئ الاستدامة ومعايير البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)، عبر الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة. وأضاف أن الشراكة التي تجمع ثلاث مؤسسات فلسطينية رائدة تمتلك خبرات متراكمة في هذا المجال تشكّل تحالفاً وطنياً متيناً يمنح الشركة الجديدة " طاقة " قاعدة صلبة للانطلاق نحو تطوير مشاريع استراتيجية، تضع فلسطين على مسار أكثر وضوحاً نحو استقلالية الطاقة والاعتماد على مصادر فلسطينية.

ويأتي تأسيس شركة " طاقة " امتداداً لجهود الشركاء لتعزيز استثمارات مستدامة تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني، وتدعم توجهه نحو اقتصاد أكثر استقلالية، قائم على الطاقة المتجددة، بما يساهم في تعزيز التنمية وتحقيق أثر اقتصادي وبيئي واجتماعي طويل الأمد.